

الإمارات ترسخ مكانتها الدولية في علوم الفضاء



أبوظبي: «الخليج»

تشارك وكالة الإمارات للفضاء في فعاليات القمة العالمية لصناعة الطيران 2022 التي تستضيفها شركة مبادلة للاستثمار، في أبوظبي خلال الفترة من 24 - 27 مايو/ أيار في فندق قصر الإمارات بمشاركة عدد من قادة قطاعات الطيران والفضاء والدفاع العالميين.

وتستعرض القمة، التي تُقام تحت شعار «الازدهار المدعم بالتقنيات الرقمية»، التحول السريع الذي شهدته قطاعات الطيران والفضاء والدفاع خلال السنوات الأخيرة، ودور الابتكار والتكنولوجيا في تطوّر أعمال تلك القطاعات خلال الفترة المقبلة. ونظراً للاهتمام المتنامي من شركات الطيران والدفاع بالتقنيات الرقمية المتقدمة وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وعلى رأسها تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والروبوتات وتحليل البيانات والأتمتة، ستسلط القمة الضوء على تأثير الرقمنة والتقنيات المتقدمة في تعزيز مستويات الكفاءة والاستدامة في قطاعات الطيران والفضاء والدفاع.

• برنامج الإمارات للفضاء

ومن المقرر أن يُلقى سالم القبسي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء كلمة يُسلط فيها الضوء على برنامج الإمارات الوطني للفضاء ودوره في دعم وتطوير التقنيات والابتكارات المرتبطة به، وتعزيز فرص إبرام الشراكات الدولية لتعزيز مكانة دولة الإمارات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وتعليقاً على هذه المشاركة، قال سالم القبسي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء: «نجحت دولة الإمارات بفضل الرؤية الثاقبة للقيادة الرشيدة في ترسيخ مكانتها كقوة دولية ناعمة في المجالات المعرفية والتقنية وعلوم الفضاء، محققة إنجازات تاريخية استندت إلى سياسة وطنية تهدف إلى بناء قطاع فضائي وطني قوي ومستدام، يدعم المصالح الوطنية ويحميها، ويسهم في تعزيز إمكانات وقدرات الشباب الإماراتي وتطوير قدراتهم ومهاراتهم العلمية والتقنية ليكونوا جزءاً من مسيرة تطور ونمو قطاع الفضاء الإماراتي خلال السنوات الخمسين القادمة».

وأضاف القبسي: «تشكل مشاركتنا في هذه الفعالية العالمية المهمة فرصة فريدة لاستعراض الإنجازات المتلاحقة التي حققها قطاع الفضاء في دولة الإمارات، ومشاركة خبراتنا ونجاحاتنا، فضلاً عن تعزيز التعاون والعمل المشترك مع الشركاء الدوليين في مجالات علوم الفضاء والاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي».

اليوم الثالث •

وعلى هامش فعاليات اليوم الثالث والأخير للقمّة، يُشارك عبدالله المرر، رئيس قسم مشاريع الفضاء في وكالة الإمارات للفضاء، في جلسة حوارية بعنوان «الفضاء الرقمي» لمناقشة كيفية قيام الشركات العاملة في قطاع الفضاء بالجمع بين التقنيات الرقمية المتعددة مثل السحابة وبلوك تشين والتعلم الآلي لبناء ميزة تنافسية هادفة، والتطور الذي تلعبه التقنيات في دعم تطوير نماذج أعمال أكثر ابتكاراً وقابلية للتطوير تضيف طابعاً حيويّاً للوصول إلى الفضاء. وتشمل قائمة المتحدثين في اليوم الختامي للقمّة محسن العوضي، مدير قسم مهمات الفضاء في الوكالة، حيث سيشترك في جلسة نقاشية بعنوان «استكشاف الفضاء محرك لخلق فرص تجارية» لمناقشة تطور ونمو برامج استكشاف الفضاء نتيجة انخفاض تكاليف إطلاق المشاريع الاستكشافية والتقدم التكنولوجي الحاصل والدور الذي تلعبه شركات القطاع الخاص في رسم ملامح مستقبل استكشاف الفضاء، فضلاً عن مناقشة فرص إقامة اقتصاد خاص لاستكشاف الفضاء خلال العقد المقبل.